

## الباب الثاني

### الدراسة النظرية

#### الفصل الاول : طريقة " جورنال التعليم "

##### أ. تعريف طريقة " جورنال التعليم "

طريقة تدريس اللغة العربية هي الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه من مادة تعليمية ووسائل معينة. وهناك كثير من الطرائق التي تعلّم بها اللغات الأجنبية ومنها اللغة العربية.<sup>14</sup>

يقصد بطريقة تدريس اللغات، بما فيها اللغة العربية : تدريس مهارات اللغة، التي غالبا ما تصنف في أربع مهارات، هي : فهم المسموع، والحديث، والقراءة، والكتابة، لأن التمكن من هذه المهارات يؤدي إلى تحقيق الكفاية اللغوية، الذي هو الهدف الرئيس من تعلم اللغة.<sup>15</sup>

<sup>14</sup>أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مالانق: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2011)، ص. 123

<sup>15</sup>عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2002) ص. 17

إن على المعلم أن يحرص على دراسة هذه الطريقة بعناية خاصة وفهم عميق عندما ينتقل إلى دراسة مقرر طرائق تدريس حسب مدة تخصصه، وهذه الدراسة العميقة من شأنها أن تساعد على الوقوف من التدريس موقفا جيدا، يحسب له باعتباره معلما يؤدي دوره بنجاح.

وعملية التدريس بواقعها الفعلي، ما هي إلا تتابع من مجموعة من طرائق التدريس المتنوعة، التي تحقق أغراض الموقف التعليمي، أن هذا الموقف عادة ما تتنوع أهدافه، لذا كان لابد من تنوع الطرائق المناسبة لتحقيق تلك الأهداف.<sup>16</sup>

طريقة " جورنال التعليم " هي إحدى من طرائق التدريس العامة المفيدة في تعليم اللغة العربية، خاصة <sup>10</sup> ملق منها بالمهارات الكتابة في درس الإنشاء. وهي أنشطة و تدريب الطلاب التي تحصل وتقدم في الجورنال حول موضوع و وقت معين في تعليم اللغة العربية. وتساعد هذه الطريقة على المدرس في تقويم كراسات الإنشاء في تعليم الطلاب وتقران كراسات الإنشاء السابقة أن تكون رسوما بسيط.

<sup>16</sup> ديوي حميدة، منهاج اللغة العربية للمدارس الإسلامية من الطراز العالمي، (مالاتق: جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2011) ص 140

يقوم الطلاب بكتابة الموضوعات في صورتها. ولأجل عملية "جورنال التعليم" هناك وقت معين الذي يشارك المدرس و الطلاب حسب حدوده. وينبغي على الطلاب كتب كل منهم من ناحية الفكرة والأسلوب. ولا بد أن يكون تصحيح المدرس لكتابات الطلبة تصحيحا شاملا ولا بد أن يكون توقيع المدرس في الجورنال.<sup>17</sup>

### ب. أهداف طريقة "جورنال التعليم"

وفي ضوء هذه النظرة تعرف طريقة التدريس بأنها " مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم، والتي تظهر آثارها على نتاج التعلم الذي يحققه المتعلمون، كما تتضمن الأنشطة والخبرات التي سيقوم بها الطلاب لإحداث التعلم. وفي عبارة أكثر تحديدا هي " مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم، والتي يخطط لاستخدامها عند تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة ".

<sup>17</sup> مترجم :

وبهذا المعنى أهداف طريقة التدريس وسيلة لتنظيم المجال الخارجى الذي يحيط بالمتعلم, كي ينشط ويغير من سلوكه إذا فهمنا السلوك بمعناه الواسع الذي يشمل المعرفة والوجدان والأداء العلمى.<sup>18</sup>

يهدف طريقة " جورنال التعليم " إلى تحقيق ما يلي :<sup>19</sup>

1. تعويد الطلاب استعمال الألفاظ والجمل والاعتبارات اللغوية

استعمالا صحيحا.

2. تعويد الطلاب التفكير المنظم وتقوية الملاحظة وتدريبهم على

الموازنة والاستنباط.

3. تدريب الطلاب على الحصول على الحقائق والتصورات والمعارف

والمعلومات التي يريدون أن يكتبوا عنها من مظاهها الصحيحة,

ومصادرها المعتمدة الموثوقة بها.

4. تعويد الطلاب على السرعة في التفكير والتعبير, وكيفية مواجهة

المواقف الكتابية الطارئة.

5. مساعدة الطلاب على ترتيب أفكارهم وترابطها وتسلسلها, بحيث

تسير في سياق موصول لا أعوجاج, على أن يقسم الموضوع إلى

<sup>18</sup> حسن جعفر الخليفة, فصول في تدريس اللغة العربية, ( الرياض, مكتبة الرشد, 2004) ص. 17

<sup>19</sup> عماد توفيق السعدي, أساليب تدريس اللغة العربية, ( إريد : دار الأمل للنشر والتوزيع, 1991) ص. 57

فقرات, تنبى فيه الفكرة على سابقتها, وتمهد التي تليها, مع مراعاة رسم الحروف ووضوحها, واستخدام علامات الترقيم.

6. تدريب الطلاب على دقة الملاحظة عند توظيف ما يعرض له من خبرات.

7. تصحيح من الأخطاء وإشراك كراسات الإنشاء في معرفة أسباب الأخطاء وإعطائه دورا في تصحيحها.

8. تساعد هذه الطريقة على المدرس في تقويم كراسات الإنشاء.

9. معرفة التمييز بين لغة الكتابة ولغة الحديث, إذ كثيرا ما يخلط

الطلاب بين لغة الكلام العادي ( اللهجة العامية ) ولغة الكتابة (

الفصحى ), من هنا كان لابد أنهيّز بادئ ذي بدء بين نموذجين

لغويين شائعين.

### ج. خطوات استخدام طريقة " جورنال التعليم "

ويقصد بالطريقة التعليمية, هي : الأسلوب الذي يستخدمه المدرس في

معالجة النشاط التعليمي لتحقيق وصول المعلومات إلى الطلاب بأيسر سبيل

وأقل وقت ممكن. وأن تعليم اللغة العربية, بفنونها ومهاراتها المختلفة – بصفة

عامة - وتعليم التعبير - بصفة خاصة - لم يؤد إلى تحقيق تلك الغاية،<sup>20</sup> وأن  
تدريس التعبير عموماً تتم بالطريقة " جورنال التعليم " وهي عند مذكور  
الطريقة التي تجرى من خلال الخطوات التالية :

1. عين المدرس عن مادة اللغة العربية الخاصة التي سيعلموها في الفصل.
2. شارك المدرس والطلاب حول الموضوع ووقت معين لتحقيق اهداف  
الطريقة.
3. يطلب المدرس من الطلاب أن يكتبوا من ناحية الفكرة والأسلوب على  
كراسات الإنشاء في دورهم.
4. يجمع المدرس الكراسات الإنشاء من الطلاب ليصححها اذا كانت  
الأخطاء فردياً.
5. ويسجل الصواب فوق الخطأ وربما يضطر إلى توضيح سبب الخطأ  
بإشارات بسيطة بقلمه وهكذا حتى يستطيع أن يتفادها في المستقبل.
6. كل من الطلاب يقدم على كراسات الإنشاء فلا بد عليه أن يكون  
توقيع في جورنال التعليم.<sup>21</sup>

<sup>20</sup>أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية، (مالانق: جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2010) ص. 94

<sup>21</sup> مترجم :

### د. مزايا ونقصان الطريقة " جورنال التعليم "

لكل طريقة من طرائق تعليم اللغات الأجنبية مزايا ومآخذ. وعلى المدرس أن يقوم بدراسة تلك الطرائق فيها واختيار ما يناسب الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه. وهذه الطريقة تتمتع بمزايا وبفوائد كثيرة منها:

1. تنمي لدى الطالب الدقة والسرعة في الكتابة.
  2. تؤدي إلى تنظيم الأفكار وتسلسلها أثناء الكتابة.
  3. تعويد الطلاب لممارسة التعبير الكتابي بنوعيه الوظيفي والإبداعي.
  4. تنمي اكتشاف الأخطاء الكتابية لدى الطلاب وتحليلها.
- ولكن هذه الطريقة لا تخلو من عيوب أيضا. ومن هذه العيوب ما يلي:
1. قد توجد هذه الطريقة ضعفا على مهارات التعبير والاستماع في تعليم اللغة العربية, لأنها لا تلفت انتباه الطالب إلى مهارتين.
  2. وصارت حصة التعبير إهمالا حتى لا يتوعد على تلخيص الأفكار الأساسية في التحدث.
  3. واحتاجت هذه الطريقة وقت طويل لعملية التدريس.

## الفصل الثاني : مهارة الكتابة

### أ. مفهوم مهارة الكتابة

المهارة مصدر من مهر - يمهر - مهرا ومهورا ومهارة مهارة الشيء وفيه وبه  
: حذق, يقال " مهر في العلم " أي كان حاذقا عالما به. و- ه: غلبه في  
المهارة.<sup>22</sup> إن الكتابة إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة الأولى و اللغة  
الأجنبية على حد سواء. وسنعرض في هذا الفصل المراحل المختلفة لتعليم  
هذه المهارة.<sup>23</sup>

وتعتبر الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للإنسان  
أن يعبر عن أفكاره وأن يقف على أفكار غيره, ويمكنه أن يبرز ما لديه من  
معان ومفاهيم. ولا شك أن هناك ارتباطا وثيقا بين الكتابة السليمة والفكرة  
السليمة, فأى خطأ في رسم الكلمات أو في التعبير عن المعاني, وأى قبح في  
الكتابة عند التعبير, كل ذلك ينقص من قيمة أى عمل كتابي بل ويقلل من  
قيمة كاتبه.<sup>24</sup> تعد الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن  
للتلميذ أن يعرب عن أفكاره, وأن يقف على أفكار غيره, وأن يبرز ما لديه من

<sup>22</sup> أحمد ورسون منوير بقاموس المنور عربي - إنديونيسي, (بيروت : دار المشرق, 1978), ص. 56.

<sup>23</sup> محمد علي الخولي, أساليب تدريس اللغة العربية (الرياض : 1986) ص. 129.

<sup>24</sup> محمد صلاح الدين على مجاور, تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية, (فاكس : دارالفكر العربي, 2000) ص. 177.

مفاهيم ومشاعر. كثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء, أو في عرض  
 الفكرة سببا في قلب المعنى, وعدم وضوح الفكرة. ومن ثم تعد الكتابة  
 الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسى من عناصر  
 الثقافة, وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها, والوقوف على أفكار  
 الغير والإمام بها.<sup>25</sup>

#### ب. أهداف تدريس مهارة الكتابة

من أهم الأهداف التي يصبو إليها مدرس اللغة أثناء مهارة الكتابة  
 (التعبير الكتابي) هو أن يصل بالدرس إلى إتقان مهارة الكتابة. يستهدف التعليم  
 المهارة الكتابة عند في كتاب " موسوعة (الشامل في) الكتابة والإملاء " كما  
 يلي:

1. تدريب الطلاب على رسم الحروف بصورة صحيحة من حيث الشكل

وتناسق الحروف مع بعضها البعض في الكلمة الواحدة.

2. تنمية القدرة لدى الطلاب على التمييز بين الحركة والحروف عند اللفظ

والكتابة.

<sup>25</sup>حسن جعفر الخليفة, فصول في تدريس اللغة العربية, (الرياض, مكتبة الرشد, 2004) ص. 291

3. تنمية القدرة الطالب على ترجمة أفكاره وأحاسيسه وقضاياها الحياتية

والتعبير عنها تعبيرا كتابيا بصورة سليمة.

4. تمكين الطالب من الكتابة بسرعة تناسب الأحوال والأوضاع التي يمكن

أن يتعرض لها في حياته العملية.<sup>26</sup>

اما أهداف تعليم مهارة الكتابة عند في كتاب محمود كامل الناقه في

كتاب " الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية " فكما يلي :

1. تكوين القدرة على تصور الأفكار المناسبة حول موضوع معين

بهدف الكتابة فيه.

2. وتنظيم الأفكار وربطها بالمخطط الذي وضعه الطالب للموضوع

الذي يكتبه وكتابتها في شكل فقرات ينسجم بعضها مع بعض.

3. تكوين القدرة على تصور وجمع معلومات من مصادر أولية

وثانوية.

4. تكوين القدرة على تنويع أساليب الكتابة, مفردات وتراكيب.<sup>27</sup>

<sup>26</sup> موسى حسن هديب, موسوعة (الشامل في) الكتابة والإملاء, (عمان : دار اسامة, 2002)ص. 19-21

<sup>27</sup> رشدى احمد طعيمة, الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية, (قاهرة : دار الفكر العربي, 2004) ص. 68

وإذا الهدف السابق من الأغراض الفسيولوجية وما قبله من الأغراض التعليمية, فهناك أغراض أخرى, تتصل بالنواحي الخلقية والذوقية, مثل: تعويد الطلاب النظام والحرص على توفير مظاهر الجمال في الكتابة, وبهذا ننمى فيه الذوق الفنى. ومن الأهداف اللغوية إمداد الطلاب بثروة من المفردات والعبارات, التي تفيده في التعبير, حديثاً أو كتابة.<sup>28</sup>

### ج. أهمية تدريس مهارة الكتابة

ليس من شك أن الكتابة من أهم المهارات اللغوية وتمكن أهميتها فيما

يلي:

1. الكتابة هي ذاكرة الأفراد والشعوب, حيث تحتفظ بخلاصة فكر

الأمة وتراثها وتصونها من الضياع.

2. الكتابة وسيلة من وسائل حفظ الحقوق, وقد أكد القرآن

الكريم أهميتها في المعاملات والمواثيق.

<sup>28</sup> عبد العليم إبراهيم, الاملاء والترقيم في الكتابة العربية, (قاهرة: دار غرب للطباعة والنشر والتوزيع) ص.9

3. الكتابة أداة من أدوات الاعلام والدعوة خصوصا في عصرنا

الحاضر حيث انتشرت المجالات والجرائد والكتب.

4. الكتابة قوام المعاملات التي تنظم شؤون الدولة محليا ودوليا

فيها.<sup>29</sup>

وقد بين عليان كما نقله اوريل بحر الدين عن أهمية الكتابة:

1. جزء أساسي للمواطنة, وشرط ضروري لمحو أمية المواطن.

2. أداة رئيسة للتعلم بجميع أنواعه ومراحله, والأخذ عن الآخرين فكراهم

وخواطرهم.

3. وسيلة اتصال بين أفراد البشر بالمؤلفات والخطابات وغيرها.<sup>30</sup>

#### د. مشكلات في تدريس مهارة الكتابة

يرى بعض الدارسين للغة العربية أن لنظام الكتابة العربية مشكلات كثيرة

تتفاوت النظرة إليها بين الصعوبات التي تعيق تعلمها, والداعية إلى تبسيطها

لتصبح ممكنة التعلم كما يدعون.

<sup>29</sup> محمد صالح الشنطي, المهارات اللغوية, (فاكس: دار الأندلس للنشر والتوزيع, 1995) ص. 207

<sup>30</sup> اوريل بحر الدين, تطوير منهج تعليم اللغة العربية, (مالانق: جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية, 2010) ص. 66

ومن المشاكل التي ينظر إليها على أنها عائق في طريق الإملاء الصحيح  
والكتابة السليمة تمنعها من الوصول إلى الدرجة المقبولة من القدرة على ممارسة  
الكتابة بصورتها السليمة, ويمكن إجمال هذه بما يلي:

1. نظام الشكل هو وضع حركات على الحروف

2. الاختلاف بين اللفظ والرسم

3. اعتماد قواعد الإملاء على قواعد النحو

4. تغيير الحركات بتغيير المواقع<sup>31</sup>

وهذه المشكلات التي تتعلق بالنواحي الأسلوبية والفكرية واللغوية.

أولها : الضحالة والفقر الثقافي والفكري, وتتجلى مظاهر ذلك كله في

التعويل على الصياغات المألوفة التي تردد كثيرا.

ثانيها : الخروج عن دائرة الموضوع والاستطراد إلى موضوعات أخرى.

ثالثها : الافتقار إلى الدقة في اختيار الكلمات.<sup>32</sup>

<sup>31</sup> موسى حسن هديب, موسوعة (الشامل في) الكتابة والإملاء.....ص.24

<sup>32</sup> محمد صالح الشنطي, المهارات اللغوية.....ص. 212

مشكلات من المشكلات العصية التي تتضاءل بجانبها جميع المشكلات التي تصادفنا في تدريس اللغة العربية, ولانعدو الحقيقة إذا قلنا إن في نفس كل منا شيئاً أو أشياء من تدريس الكتابة خصوصاً في الإنشاء.

والمشكلات التي نحن بصددنا الآن, وهي مشكلات تدريس الإنشاء, ليس حلها أمراً مستحيلاً, فلن ترهقنا من أمرنا عسراً, ولن تكفلنا عملية صعبة, ولن نستعين في أمرها باستقدام الأجانب الخبراء. تبدو مشكلة الإنشاء واضحة جلية في ثلاثة جوانب هي: الأول انصراف الطلاب عن الإنشاء, ونفورهم منه. والثاني الضعف الشائن, والقصور الشديد في إنشاء معظم الطلاب. والثالث إرهاق المدرسين, وكثرة ما يلقون في تدريس الإنشاء من ألوان العناء.<sup>33</sup>

### هـ. طرائق تدريس مهارة الكتابة

للطريقة التعليمية دور مهم في تدريس مادة من المواد الدراسية, وذلك لأن نجاح التدريس من حيث الوصول إلى الأهداف المنشودة تتوقف في صلاحية الطريقة المستخدمة له. بل, قد تكون الطريقة أهم من المادة والمدرس, ومهما جودة المادة وكثرة علوم المدرس إذا لم تصاحبها الطريقة المناسبة قد لا يؤدي إلى بلوغ الأهداف.

<sup>33</sup> عبد العليم إبراهيم, الموجة الفنى لمدرسى اللغتين العربية, (دار المعارف) ص. 171

وقد اشتهرت طرائق المناسبة من ناحية مهارة الكتابة, منها:

### 1. الطريقة التعليمية

الأسلوب الذي يستخدمه المدرس في معالجة النشاط التعليمي لتحقيق وصول المعلومات إلى الطلاب بأيسر سبيل وأقل وقت ممكن. وفي جانب آخر كاد أن يتفق اللغويون والتربويون عموماً على اكتساب القدرة على التعبير الواضح الجميل هو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية. أي أنه الهجف النهائي الشامل لتعليم

اللغة. 34

فكل فنون اللغة ومهاراتها تصب في التعبير, فنحن عندما نعلم الطلاب مهارة الإستماع الجيد, فإننا نقصد بذلك تقوية قدرته على التفكير والتعبير والاتصال. وعندما نعلم الطالب القراءة, فإننا نقصد بذلك أمداده بالأفكار والثروة اللفظية التي تعينه في تفكيره وتعبيره, وعندما ندرس له الأدب, فإننا نمده بالأفكار الجميلة والأساليب الخلاقة التي تجعل تعبيره مثيراً وجذاباً وموجياً. وعندما

<sup>34</sup> أوريل بحر الدين, تطوير منهج تعليم اللغة العربية, (ملائق: جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية, 2010) ص.95

نعلمه الإملاء والخط, فإننا نعيه على أن تكون كتابته سليمة,  
واضحة, وجميلة.<sup>35</sup>

## 2. الطريقة التقليدية

هي الطريقة التي تجري من خلال الخطوات التالية :

(أ) يختار المدرس موضوعا أو موضوعين للتعبير, ويعدهما مسبقا في  
كراسة التحضير.

(ب) يدخل المدرس إلى الفصل ويكتب الموضوعين على السبورة,  
ويضع لكل منها مجموعة من العناصر.

(ج) يتكلم المدرس في الموضوع محاولا الإمام بجميع عناصره, أو  
يطلب من بعض الطلاب القيام بذلك أمام زملائهم.

## 3. طريقة تحقيق الذات

أ. التمهيد, ويتم بالأمور التالية :

أ. إثارة نشاط الطلاب بالتحدث عن الموضوع والتشويق إليه.

<sup>35</sup> أوريل بحر الدين, تطوير منهج تعليم اللغة العربية, .....ص.96

ب. كتابة الموضوع على السبورة, وتكليف الطلاب قراءته,

وشرح ما فيه من مفردات غامضة أو تراكيب.

ت. ترك فرصة للطلاب ليفكروا في الموضوع.

ب. العرض, وذلك على الخطوات التالية :

أ. قسيم الموضوع المعطي إلى نقاطه الأساسية.

ب. إلقاء الأسئلة على الطلاب

ت. جمع الأفكار وتنسيق العناصر.<sup>36</sup>

## و. الوسائل التعليمية لتدريس مهارة الكتابة

وقد عرفها محمد زياد حمدان كما نقله اوريل بحر الدين أن الوسيلة

التعليمية هي وسائط تربوية يستعان بها لإحداث علمية التعليم. وأما نايف

معروف فقد عرف الوسائل التعليمية أنها ما يلجأ إليه المدرس من أدوات

وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها.<sup>37</sup>

تعد الوسائل التعليمية عنصراً هاماً ورئيساً في العملية التعليمية إذ إنها تسهم -

إذا كانت مناسبة - في تحقيق الأهداف التعليمية التي يود المدرس تحقيقها

<sup>36</sup>أوريل بحر الدين, تطوير منهج تعليم اللغة العربية, .....ص. 97

<sup>37</sup>أوريل بحر الدين, مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء, .....ص. 154

بعد تدريس طلابه مادة تعليمية معينة. فالوسائل التعليمية مجموعة من المواد  
معدة إعدادا حسنا ليتم الاستعانة بها في تغيير سلوك الطلاب وتسهيل  
تعلمهم. تتمثل أهمية الوسائل التعليمية في التعليم بشكل عام بأنها تساعد  
على تحقيق الأهداف التعليمية بأيسر وأبجح الطرائق.<sup>38</sup>

وعند الدكتور محمود فراج عبد الحفيظ كما نقله أن هناك الوسائل

الحديثة للتدريب على الكتابة, منها :

أ. الشرائط الصوتية المسجلة التي يستمع إليها الدارس ثم يكتب  
ما تمليه عليه. والصوت المسجل أكثر فاعلية من صوت  
المدرس.

ب. الكلمات المتقاطعة, وقد ظهرت في أبواب التسلية بالجرائد  
والمجلات بكثرة والبرامج التلفزيونية.

ج. تعمل الأفلام السينمائية وبرامج الإذاعة والتلفزيون على تزويد  
الدارس بالأفكار والمعلومات التي تلزمه في كتابة موضوعات  
الإنشاء.<sup>39</sup>

و. تقويم تدريس مهارة الكتابة

<sup>38</sup> عماد توفيق السعدي, أساليب تدريس اللغة العربية, .....ص. 89

<sup>39</sup> أوريل بحر الدين, تطوير منهج تعليم اللغة العربية, .....ص. 118

التقويم جزء من العمليات التربوية, ومن مكونات المنهج فهو الوسيلة التي عن طريقها يستطيع المدرس أن يعرف مدى تحقيق الأهداف المراد إكسابها للطلاب, كما أن التقويم يدفع الطلاب إلى التقدم ومعرفة كل طالب لمستواه عن طريقة ما تم إنجازه.<sup>40</sup>

لاشك أن التقويم التربوي يعتبر عنصراً أساسياً من عناصر العملية التعليمية, فهو العملية التي تحكم بها على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التربوية التي تشدها, وهو أيضاً العملية التي تحكم بها على قيمة هذه الأهداف ذاتها واختبار مدى كفاءة الوسائل التي استخدمت لتحقيق الأهداف.

تم عملية تقويم الطلاب في المؤسسة التربوية عموماً بوسيلتين أساسيتين, هما الاختبارات الشفهية والتحريرية. ولأننا في صدد الحديث عن وسائل تقويم مهارة الكتابة. فإني أخص بالذكر في هذه الحالة الاختبارات التحريرية لأنها تناسب مادة مهارة الكتابة. ويمكن تصنيف الاختبارات التحريرية إلى عدة أنواع منها :

1. اختبارات المقال, وهو الاختبار التحريري الذي يطلب فيه من

الطالب الإجابة على عدد محدود من الأسئلة في زمن محدد,

وعادة يتراوح عدد الأسئلة ما بين ثلاثة أسئلة إلى سبعة أسئلة

<sup>40</sup>زكريا القاضي, مهارات الإملاء في القراءة والكتابة والإنشاء, (القاهرة: دار الروضة, 2000) ص. 36

ويتراوح زمن الاختبار من ساعة إلى ثلاث ساعات إلا أن هنا عيوب تعرضت لهذا النوع من الاختبار, حيث يتأثر تأثيراً كبيراً برأي المدرس عند وضع النتيجة.<sup>41</sup>

2. الاختبارات الموضوعية, تستخدم الاختبارات الموضوعية جنباً إلى جنب اختبارات المقال, وقد ظهرت الاختبارات الموضوعية نتيجة الانتقادات التي وجهت إلى اختبارات المقال, وقد سميت موضوعية نظراً لموضوعية النتائج التي يتم التواصل إليها عن طريقها.

ولذا تتميز الاختبارات الموضوعية ب (1) أن لاتتأثر النتائج التي يتم التواصل إليها عن طريق هذا النوع من الاختبارات, (2) تعطي أسئلتها معظم جوانب المقرر الدراسي, (3) يسهل تقدير الدرجة بسرعة, (4) ويمكن استخدامها في أغراض أخرى بخلاف قياس التحصيل المعرفي, مثل قياس قدرة الطلاب على التفكير الناقد.

هناك عدة أنواع من الاختبارات الموضوعية منها اختبار الصواب والخطأ, واختبار الاختيار من متعدد, واختبار المزاوجة, واختبار إعادة الترتيب,

<sup>41</sup>أوريل بحر الدين, تطوير منهج تعليم اللغة العربية, .....ص.102

واختبار الرسوم والأشكال, واختبار الربط, واختبار التحويل, واختبار

التكملة.<sup>42</sup>

### الفصل الثالث

#### فعالية طريقة " جورنال التعليم " ( Learning Journals ) لترقية مهارة الكتابة

إنّ الكتابة تعتبر وسيلة من وسائل الاتصال بين الفرد وغيره. ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أوالمكانية, بخلاف الكلام الذي يحتاج إلى توحيد الزمان دون المكان. أن فن التعبير الكتابي نسميها أيضا باسم ( فن الإنشاء ) ويعني, تكوين كلّ مجتمع من المفردات المتفرقة.<sup>43</sup>

وإذا طبقنا مبدأ التدرج على الكتابة فإن علينا أن نبدأ بالخط, ثم ننتقل إلى النسخ, فالإملاء, فالكتابة المقيدة, فالكتابة الحرة. ومن الممكن أن نضع

<sup>42</sup> أوريل بحر الدين, مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء, (مالانق:جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية, 2011),ص.209

<sup>43</sup>أوريل بحر الدين, تطوير منهج تعليم اللغة العربية.....ص. 65

هذا التدرج في صيغة أخرى هي : نبدأ بالحروف, ثم ننتقل إلى الكلمات فالجمل

فالفقرة فالمقال ( أي الموضوع المكون من أكثر من فقرة واحدة )<sup>44</sup>.

بالنسبة إلى ذلك الكتابة, تجرب الباحثة استعمال بطريقة " جورنال

التعليم " ( *Learning Journals* ) في عملية دراسة اللغة العربية. طريقة " جورنال

التعليم " ( *Learning Journals* ) هي من إحدى الطرائق التي تستعملها لترقية

مهارة الكتابة. وهذه الطريقة أنشطة و تدريب الطلاب التي يحصل ويقدم في

الدفتر اليومي حول موضوع و وقت معين فضلا في درس الإنشاء.

وكذلك تدريس الكتابة في المدرسة الثانوية من تعليم الطلاب بعض

المهارات بالكتابة الحرة. مثل كتب الطلاب فقرة أو فقرات من الموضوع الذي

يعطيه المدرس. وحينما تعطى الباحثة التجربة والضبطية عن الكتابة وظهر

الإرتفاع في نتيجة الطلاب بعد ان تطبق طريقة " جورنال التعليم " ( *Learning*

*Journals* ). وإثبات هذا الدليل ستبحث في الباب الثالث.

## الباب الثالث

### طريقة البحث

طريقة البحث هي طريقة التي استخدمتها الباحثة في تحليل بحثها.<sup>45</sup> إذ

تنبغي للباحثة أن تعين مصادر الحقائق التي تأخذ منها للحصول إلى الحقائق التي

تقصد إليها في هذا البحث العلمي. والطريقة المعينة التي استخدمتها الباحثة بما

يلي:

### أ. نوع البحث

---

<sup>45</sup> مترجم :